**المواءمة بين الفرد والمهنة :**

يمكن القول إن التكوين المهني يساعد على المواءمة بين الفرد والمهنة من خلال توفير الفرص للفرد لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة للعمل في مجال محدد، كما يساعد على تحديد مهنة مناسبة لميول وقدرات الفرد وتوفير فرص التدريب اللازمة له، وبالتالي يحقق التكوين المهني العديد من الأهداف المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مثل تطوير قدرات العمالة المؤهلة، وزيادة فرص العمل، وتعزيز قدرة الفرد على الاندماج في سوق العمل وتحسين الإنتاجية.

ويؤكد خبراء التوجيه المهني على أن التكوين المهني يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز مواءمة الفرد مع المهنة المناسبة وذلك من خلال توفير المهارات والمعارف اللازمة للعمل في مجال معين وتمكين الفرد من تحديد اهتماماته وميوله المهنية، مما يساعده على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مساره المهني. وبالتالي، يمكن للفرد الذي يحصل على التدريب المهني المناسب أن يكون أكثر قدرة على العمل في مهنة مناسبة له والمساهمة بفعالية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع

يعد التكوين المهني أداة فعالة لمساعدة الأفراد على المواءمة مع المهنة المناسبة لهم، حيث يتيح لهم فرصاً للحصول على التدريب والمهارات اللازمة لمزاولة المهنة التي يفضلونها أو التي تتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم. وبفضل التدريب المهني المناسب، يكتسب الأفراد المهارات اللازمة لمزاولة المهنة بكفاءة عالية ويتمكنون من تطوير مهاراتهم وتعزيز فرصهم في الحصول على فرص عمل أفضل.

بالإضافة إلى ذلك، يعمل التكوين المهني على تحسين توافق الفرد مع المهنة بطريقة أكثر شمولية، حيث يتم تحليل المهارات الفردية والموارد والاهتمامات والقيم الشخصية وتطبيق هذه المعلومات على تحديد المهن المناسبة. وبذلك، يتمكن الأفراد من اتخاذ قرارات أكثر صواباً ومستنيرة حول مساراتهم المهنية وتحقيق توافق أفضل بين متطلبات العمل وطموحاتهم الشخصية.

يمكن أن يساعد التكوين المهني أيضا في تحسين فرص الحصول على وظيفة ذات رواتب أعلى وفرص للترقي، مما يزيد من إشباع الاحتياجات المادية والمعنوية للأفراد ويعزز رفاهيتهم العامة. وبالنسبة للمؤسسات، يساعد التكوين المهني في تحسين كفاءة العمل وتعزيز موارد العمل وتحسين نوعية المنتجات والخدمات

.

المراجع:

* المركز الوطني للتدريب المهني وتعليم الكبار، 2013. التدريب المهني في الدول العربية: التحديات والفرص.
* البنك الدولي، 2002. التعليم والتدريب المهني في الدول النامية: استراتيجيات الإصلاح والتطوير
* إبراهيم، أحمد محمد (2015). "أثر التكوين المهني في التوظيف: دراسة تحليلية لحالة الجزائر". مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. العدد 12